ما هي العوامل التي تساهم في تطوير الهوية لدي المكفولين الدوليين ؟

What factors contribute to the identity development of international adoptees?

Submitted by Natalie Sinkler

May 2012

School of Social Work

University of St. Thomas & St. Catherine University

St. Paul, MN

ترجمة

دينا المهدي الموجي — كاترين يونان سمير

ريهام السيد نحلة — محمود عبدالهادي محمود

سماح حسين عبد العظيم — آلاء سعيد عبدالله

منال محمد علي

تحت إشراف — و — الرئيس التنفيذي

مدير قسم الترجمة — لجمعية الاحتضان في مصر

ممدوح عبدالعال ممدوح — يمني دحروج

2023

مقدمة

بدأ التبني عالما في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عندما أصبح العديد من الأطفال في أوروبا واليابان أيتام ،واسامر مواطنوا الولايات المتحدة في التبني عالميا بعد كرب كوريا (١٩٥٠-١٩٥٣) وحرب فيتنام (١٩٥٥-١٩٧٥) ،وحالياً أصبحت الولايات المتحدة المتحدة تتبنى الاطفال عالميا أكثر من أي دولة أخرى.

ومن بين الأطفال الذين تم تبنيهم عالمياً يوجد ٥٦٪ منهم إناث و ٤٤٪ ذكور ،وتم الاعتياد في هذه النسبة على أن عدد الاناث أكثر بسبب وضع بعض الدول قيمة أعلى للذكور وترك المزيد من الإناث لاستبدالهم في التبني، وقد شاع هذا في الصين وكوريا الجنوبية.

على سبيل المثال ،لقد زاد التبني بشكل ملحوظ في التسعينات حتى وصل إلى ذروته في سنة ٢٠٠٤ ووصل إلى ٢٢،٩٩١ متبني .

وقاد التبني في كوريا الطريق إلى تطوير التبني عالميا في الدول الأخرى ،وانخفض هذا الرقم منذ ذلك الحين حتى في عام ٢٠١١ قام الأمريكيون بتبني ٩٣١٧ طفل عالميا .

وكان الانخفاض في التبني في السنوات القليلة الماضية نتيجة للتحول الاجتماعي والبيئي والسياسي .

وكما ذكرنا مسبقا أن التبني بدأ عالمياً أثناء الحرب العالمية الثانية بسبب العدد الكبير للاطفال المتروكين بسبب الحرب ،وقد ازدادت الاعداد مع مرور الوقت بسبب توافر الاطفال لأسباب مختلفة معتمدة على ظروف دولية.

على مدار الاربعين سنة الماضية ،انخفض عدد الرضع المتاحين للتبني داخل الولايات المتحدة وبالتالي انخفض عدد الآباء.

تطوير الهوية الدولية للتبني

من يستطيع تقبل التبني عالميا يختاره لكي يصبح سهلاً أن تتبنى طفلاً.حوالي ٧٤٪ من الأطفال المتبنين عالمياً يكونون تحت سن الخامسة.وقد أدى ارتفاع عدد المتبنين عالمياً إلى زيادة اندماج الأسر من ثقافات مختلفة.

وفي عام ٢٠١٥ تم إعلان نسبة التبني عالميا بحوالي ٦٠٪ والذين تم تبنيهم من آسيا من آباء قوقازيين .وأدى غالبية المتبنين إلى جعل العائلات من ثقافتين أو أكثر تعيش وتنموا سوياً.

بالإضافة إلى اتجاه الاطفال للعيش بجوار الناس الذين لا يشبهونهم جسدياً.

بيان المشكلة

إن دمج الثقافات في التبني عالميا له جانبين إيجابي وسلبي والأطفال الذين يعيشون في عائلة متعددة الثقافات قادرون على العيش في ثقافات متعددة والتعلم عن ثقافتهم الأم والثقافة التي تم تبنيهم فيها.ومع ذلك قد يكون هذا صعبا للاباء المتبنين للدمج بين الثقافتين. ومع ذلك فإن أغلب الاطفال الذين يتم تبنيهم عالمياً ويكونون تحت سن الخامسة لا يستطيعون التعرف على بلدهم الأم من آبائهم الأصليين أو في بلدهم الأم ،وهذا يتطلب من الآباء المتبنين أن يتولوا مسؤولية تعلم أطفالهم عن بلدهم. وبناءاً على ذلك، يميل المتبنون إلى النمو في ثقافة ليست ثقافتهم الأم وينمون وهم لا يشبهون الناس الذين عاشوا معهم.على الرغم من ذلك ،فإن عدد الأطفال المتبنين عالمياً صغير مقارنة بعدد الاطفال كاملاً في الولايات المتحدة ، ٥٨٪ من الناس لديهم اتصال شخصي بطفل تم تبنيه وهذا يشمل معرفة شخص تم أو شخص تبنى طفلاً اوطفله أو تم تبنيه أو استبدل طفله أو طفلته للتبني ،ولذلك فإنه ليس فقط للوالدين .

إنها لمسؤولية أن يتم تعليم طفل عن المكان الذي جاء منه وعن كل شخص بالغ في حياته.والنمو في عائلة متعددة الأعراق بالنسبة للأطفال المتبنون عالميا من الممكن أن يتسبب في خسارتهم لثقافتهم الأصلية كنتيجة للصعوبات في تطوير هويتهم كأطفال متبناه .

علاقة الموضوع/المشكلة بممارسة العمل الاجتماعي

إن دراسة هوية التطوير موضوع مهم لممارسة العمل الاجتماعي لعدة أسباب. أولاً: إن العمال الاجتماعيون مهموم في إعداد آباء متبنين لإحضار الأطفال لمنزلهم حيث يقومون بمساعدة الآباء عن طريق توعيتهم بالمشكلات المحتمل أن يواجهوها مع الاطفال المتبنين . ثانياً: يجب أن يكون العمال الاجتماعيون على وعي بالمشكلات التي يواجهها الاطفال المتبنين لأنهم هدف التبني ،ويجب عليهم أن يكونوا على وعي بكيفية مساعدة المتبنين لصنع افضل تغيير وكيفية النمو بنجاح في الولايات المتحدة.

الغرض من الدراسة

يستمر الآباء الأمريكيون في التبني عالميا ،وعلى الرغم من انخفاض رقم الاطفال المتبناه عالميا على مدار الخمس سنوات الماضية إلا أن جماعة كبيرة من المتبنين عالمياً الذين كبروا وطوروا هويتهم من ثقافتين مختلفتين أو أكثر ،والغرض من هذه الدراسة هو النظر إلى كيفية تطوير المتبنين والتبني عالميا ،وسوف يساعد البحث في فهم العوامل التي تساهم في فهم الهوية الأصلية للمتبنين عالميا على أمل التوسط في الآثار السلبية للتبني عالميا للهوية الاصلية .

تعريفات

من اجل هذه الدراسة ، فإنه ينبغي لمفاهيم العرق والثقافة أن يتم توضيحها .وسيتم تعريف العرق على أنه طريقة لتصنيف البشر بناء على عوامل بيولوجية مثل:(لون البشرة،بنية الوجه،نوع الشعر،وما إلى ذلك) والتي هي صفات للتفرقة بين السكان. ويمكن تعريف العرق بأكثر من هذه العوامل البيولوجية ولكن كبناء اجتماعي أساسي.

ومن أجل هذا البحث فإننا سوف نستخدم التعريف البيولوجي .وبناء على هذا التعريف ، فإن العرق لا يتغير ويولد الشخص به.والعرقية يتم تعريفها بأنها لسلف /أصل شائع أو مجموعة تراثية وأيضا شئ لا يتغير مع مرور الوقت .والعرقية هي حيث جاء أسلاف الشخص وهي ايضا لا تتغير. أخيرا: من أجل هذا البحث ،سوف يتم تعريف الثقافة على أنها المعتقدات والعادات والسلوك التي تميز مجموعة من الناس وتتغير دائما طوال الحياة . إن مفاهيم اختلاف الاعراف والثقافات والتبني بين البلدان يجب أن يتم تعريفها من أجل هذا البحث.ان التبني العرقي هو عندما يقوم الوالد أو الوالدين معا بتبني طفل من عرق مختلف ،والتبني الثقافي هو عندما يقوم أحد الوالدين بتبني طفل من عرق وهوية مختلفة عن هويتهم. والتبني بين الدول هو الذي يحدث بين دولتين والذي يعرف بالتبني عالمياً.

مراجعة الأدبيات

تشير الهوية العرقية إلى مفهوم الذات للفرد والتي تشمل اثبات الهوية للمجموعة العرقية والاحساس بالانتماء لهم،

والشعور والانطباع الإيجابي عن مجموعة الفرد العرقية .وهو عمل متطور باستمرار منذ معرفتنا بهويتنا العرقية. قد يواجه الاطفال الذين تم تبنيهم من دولة أخرى صعوبة أكثر في تطوير هويتهم العرقية بسبب صعوبة هويتهم عن هوية آبائهم وتمكين العائلات الأخرى وأفراد المجتمع.من المهم للناس تطوير هويتهم الإيجابية بسبب الأبحاث التي وجدت ارتباطاً متسقا بين الهوية العرقية ومقاييس الرفاهية الذاتية والتعديلات النفسية. إن تطوير الهوية العرقية للمتبنين دولياً تمت دراسته للفصل بين كيفية مساهمة العوامل في تطوير الهوية ولماذا تكون هذه العوامل مهمة .

تنمية الهوية في الطفولة والمراهقة:-

معظم الآباء يبدأون بإخبار أطفالهم عن تبنيهم منذ سن صغير ويجعلونه جزءا يومياً من حياتهم، والطفل المتبنى لا يعطي تفكيراً كثيراً لكونه طفلاً متبنى وما يعنيه هذا لاحقاً، ولكن هذا لا يعني أنهم لا يستطيعون التعرف على الاختلافات بينهم وبين أسرتهم. عندما سأل جيفر وتيمان الاطفال في العمر بين ٤-١٦ عام عن عرقهم كان حوالي نصف ١٢٣٣ من الصين و ٤١٢ من الهند أرادوا أن يولدوا في عائلات متبنية . ويستطيع الاطفال التعرف على الاختلافات الأساسية بينهم وبين والديهم أو أفراد عائلتهم . وتعرض هذه الدراسة كيفية تعرف الاطفال على الاختلافات قبل أن يفهموها .وتقترح على الآباء أن يدونوا الاختلافات في عمر صغير لأن هذا يكون له تأثير في مشاعرهم لعرقهم الخاص . ويتمنى نصف

الاطفال لم يكونون في نفس عرق آبائهم ،كان فهمهم للكفالة أكثر تعقيدًا. في دراسة نوعية للمكفولين الكوريين، يبدأ الأطفال شعروا بأنهم مميزون و فريدون لأنه تم كفالتهم ، بينما الأطفال الآخرون الذين لم يكونوا على دراية بعرقهم، يعرفون الآن كيفية شرح عرقهم عندما سألهم باحث. بحلول سن 12، يبدو أن الأطفال قد طوروا اهتمامًا داخليًا أكبر بالتعلم عن عرقهم بدلًا من أن يكون تشجيعًا أو دفعًا من الوالدين، كما هو الحال عادةً عندما كانوا أصغر سنًا. في دراسة أجريت على المراهقين و الشباب المكفولين دوليًا، يعتقد 10% منهم أنهم قوقازيون. يشير هذا للباحثين إلي أنه مع نمو الأطفال إلي مرحلة المراهقة، طوروا إحساسًا بهويتهم و جزءًا من هويتهم العرقية. قد يشير هذا أيضًا إلي أن تطوير الشعور بالهوية العرقية للمشاركين في هذه الدراسة لم يكن مهمًا. لقد طوروا إحساسهم بالهوية العرقية داخل أسرهم و مجتمعهم بالتبني. يجادل بعض الباحثين فيما إذا كان هذا جيدًا أم سيئًا، ولكن يبدو أنه نتيجة للاختلافات الشخصية. يجادل الباحثون بأنه أمر سئ لأن المكفولين لا يحصل على فرصة للمشاركة في ثقافة الولادة، وبالتالي تطوير هذا الجزء من هويته. يجادل باحثون آخرون بأنه لا حرج في تطوير هويتهم داخل الأسرة و المجتمع بالكفالة لأنه ما يعرفونه و يعتادون عليه. وليس الأمر أنهم لا يطورون هويتهم ؛ بل أنهم يطورون هويتهم باعتبارها الثقافة التي نشأوا فيها. مع تقدم الأطفال في السن، يصبحون قادرين على الحصول على مزيد من الاستقلال و الدفع لمصلحتهم في كفالتهم. ولم يعد آباؤهم يدفعونهم إلي المشاركة في الأنشطة؛ يمكنهم اختيار ما يريدون المشاركة فيه بأنفسهم. إذا كانوا مهتمين، فسيبحث الشباب خلال هذا الوقت عن تجارب أعمق لمساعدتهم على تطوير هويتهم العرقية، مثل العودة إلى بلد ميلادهم أو البحث عن عائلة ولادتهم. عادةً ما يفعل المكفولون الذين يرغبون في تطوير إحساس أعمق بهويتهم العرقية ذلك خلال مرحلة البلوغ. وحتي إذا لم يتمكن المكفولون من مقابلة آبائهم المولودين أو أسرهم، فإن زيارة بلد ميلادهم تساهم في فهمهم للكفالة . في دراسة لتجارب المكفولين الكوريين العائدين إلي كوريا، أبلغ المكفولين عن مشاعر القبول و الانتماء في كوريا بالإضافة إلي الشعور بالدعم من المكفولين الآخرين الذين سافروا معهم. على الرغم من أن تطوير الهوية هو رحلة تستمر مدى الحياة، إلا أن قضايا تطوير الهوية بين المكفولين الدوليين تبدو أقل إشكالية بمرور الوقت. كمراهقين، هناك بعض الاختلافات الموجودة عند مقارنة المكفولون بغير المكفولون . أجرى شارما و ماكجو وبنسون (1995) دراسة لمدة ست سنوات على 35 ولاية تضم أكثر من 170,000 طالب أظهرت أن المكفولون أبلغوا عن معدلات أعلى من تعاطي المخدرات المشروعة و غير المشروعة، و العاطفة السلبية، و السلوك المعادي للمجتمع، و استخدام الميثامفيتامين(1) مقارنة بغيرالمكفولين. كان لدى المكفولين أيضًا مستويات أقل بكثير من التفاؤل والثقة بالنفس. وجدت دراسة أصغر، أجرتها باسمور و فوغارتي و بورك وبيكر إيفانز، أنه عند مقارنة المكفولين بغير المكفولين ، كان لدى المكفولين مستويات أقل من احترام الذات (2005). تدعم هذه الدراسات التي تم جمعها مع عينات كبيرة بمرور الوقت حقيقة أن هناك قضايا تعديل يتعين على المكفولين الدوليين التعامل معها فيما يتعلق بهويتهم. فهم يقترحون أن عدم وجود إحساس قوي بنفسك أو هويتك يمكن أن يكون مرتبطًا باحترام الذات و السلوكيات الخطيرة الأخرى. على الرغم من

وجود اختلافات بين المكفولين وغير المكفولين فيما يتعلق باحترام الذات والثقة أثناء فترة المراهقة، إلا أنه لا توجد اختلافات بين البالغين.

نظرًا لعدم وجود فرق بين البالغين، فإنه يؤدي إلي السؤال عما يساهم في تطوير هوية المكفولين بين المراهقة و البلوغ؟ على الرغم من عدم رؤية هذه الاختلافات بين المكفولين وغير المكفولين كبالغين، لا يزال المكفولين يعانون من التمييز.

بنشاط العنصرية ، إلا أن العنصرية لا تزال موجودة. وتعرض غالبية المكفولين الدوليين للتمييز على أساس يومي بسبب ظهور غير المعياري، ووجدوا أيضًا أنه من الصعب علىالمكفولين تطوير هويتهم العرقية في ثقافة مختلفة عن ثقافتهم.

كيف يؤثر الوالدان في تنمية الهوية؟

تشير معظم الأبحاث إلي أن الآباء بالكفالة هم أهم عامل في تطوير الشعور بالهوية العرقية لدى المكفولين الدوليين. يطور المكفولين عبر الاعراق، أو المكفولين الذين كفلهم آباء من عرق مختلف ، عرقهم بطرق مماثلة لكيفية تعلم الأطفال البيولوجيين عن عرقهم من خلال والديهم .

يلعب الآباء دورًا مهمًا في تطوير الهوية العرقية لأطفالهم البيولوجيين، لذلك من الواضح أنهم سيلعبون دورًا مهمًا في تنميةالهوية العرقية للأطفال المكفولين .

وجدوا في عام (2009) أنه عندما يدعم الآباء بالكفالة ويشجعون التنشئة الاجتماعية الثقافية، فإن لدى المكفولين مشاعر أكثر إيجابية تجاه انفسهم. بالإضافة إلي ذلك، رأى المتبنون أن والديهم أكثر دفئًا وحنانًا إذا قدم آباؤهم الدعم.

من الجانب الآخر، خلص بهم إلي أن " الافتقار إلي التنشئة الاجتماعية الثقافية قد يؤدي بالتبني إلي الشعور بأنهم أقل ارتباطًا بأسرهم بالتبني وأكثر ارتباكًا بشأن هويتهم وأين ينتمون ". ووجدوا أيضًا أن أكثر المتبنين الدوليين تعديلًا لديهم آباء انضموا إلي مجموعات دعم التبني، وبذلوا جهدًا لتثقيف أنفسهم وأطفالهم حول ثقافة ولادتهم. يشير هذا إلي أن مواقف الآباء تجاه تبني أطفالهم وكيف يدرك المتبنون موقف والديهم من عرقهم مهمة، فهم يتعلمون من والديهم ويتبنون مواقف والديهم. وجد فريدلاندر عام (2003) أن المتبنين الدوليين الذين تبنتهم العائلات القوقازية يتعرضون للتحدي بسبب قضايا الهوية العرقية أكثر من حقائق تبنيهم. فمن المهم الانتباه إلي هذا لأنه أكثر علامات التبني ملاحظة جسديًا. يركز مجتمعنا بشكل كبير على العرق والمظهر الجسدي وما زلنا نعيش كثيرًا في مجتمع عنصري.

يكافح الآباء مع مقدار الاهتمام الذي يجب إيلاؤه للاختلافات الثقافية لطفلهم المتبني. وُجد أن الآباء لا يريدون إيلاء الكثير من الاهتمام للأختلافات بين أطفالهم بالتبني و البيولوجيين خوفًا من جعل الطفل المتبني يشعر بمزيد من الاختلاف. وخلصوا إلي أن إدماج التنشئة الاجتماعية العرقية للطفل المتبنى في مجمله، وعدم عزل الطفل بتنشئته الاجتماعية العرقية، هو الأفضل. في دراسة مماثلة للآباء الذين تبنوا دوليًا، وجدوا أن الوالدين لا يريدون التركيز كثيرًا على الثقافة الصينية لأطفالهم على حساب خسارة الثقافة الأمريكية للطفل. وجد بشكل عام، بما في ذلك إثنية الطفل في الأسرة أمر مهم لنموهم، ولكن لا يمكن إجباره أو القيام به للطفل وحده، ولكن مع الأسرة بأكملها. تظهر هذه الدراسات التوازن الدقيق وأنماط التفكير للوالدين بالتبني فيما يتعلق بهوية أطفالهم.

إذا لم يسهل الوالدان نمو الهوية الإثنية لطفلهما، فإن ذلك يؤثر على الطفل. إذا رأى الآباء أطفالهم كجزء من الأغلبية العرقية ، مثلهم ، فمن غير المرجح أن يكون طفلهم قد طور هويته العرقية الخاصة. إذا كان الوالد ينظر إلي الطفل على أنه نفس الطفل، فسيفتقر الطفل
إلي نمو الهوية العرقية. فمن المرجح أن يرى هؤلاء المتبنون أنفسهم على أنهم قوقازيون ولا يدمجون أو يحاولون

الولادة الخاصة بهم. قد يكون الأطفال أكثر اهتمامًا بتنمية هويتهم العرقية إذا رأوا والديهم يشجعون أو يمنحون الإذن

وجدوا أنه عندما يدعم الآباء بالتبني التنشئة الاجتماعية الثقافية ويشجعونها، فإن لدى المتبنين مشاعر أكثر إيجابية تجاه يمثل الآباء موقفًا إيجابيًا تجاه تبني أطفالهم وعرقهم، سيشعر الطفل أيضًا بمزيد من الإيجابية والراحة في الاستكشاف.

كشفت دراسة أجريت عام 2010 عن طرق يمكن للأمهات بالتبني من خلالها استخدام الاتصال بأفراد أسرة ولادة لتسهيل تكوين الهوية العرقية. يقترح أن الاتصال والتواصل مع عائلة الولادة، طالما أنها علاقة صحية، يساعد في تنمية العرقية.

ملحوظة (1): الميثامفيتامين هو نوع من أنواع المخدرات عادة ما يأتي على شكل مسحوق بلوري أبيض عديم الرائحة و بسهولة في الماء والكحول.

إن الوصول إلى الأسرة البيولوجية أكثر صعوبة في التبني الدولي حيث تجعل المسافة والاختلافات في اللغات والمعلومات المجهولة إلى صعوبة تواصل المُتبنين الدوليين مع أسرهم البيولوجية.

لذلك تُشير هذه الدراسة إلى وجود عائقًا أمام تنمية الهوية العرقية للمُتبنين الدوليين لأن فرصهم أقل في الوصول إلى الأسرة البيولوجية مقارنة بالمُتبنين المحليين.

العوامل الأخرى التي تؤثر على تنمية الهوية

يحتاج الآباء إلى دعم مستمر بعد التبني للمساعدة في توجيه أطفالهم بالتبني وتنمية الهوية.

وجد بحث فيجلمان الكمي (2000) مع الآباء بالكفالة أنه في آراء الوالدين لا توجد اختلافات كبيرة بين الكفالة عبر الأعراق والكفالة غير العرقي في تكيف الطفل بالكفالة وهذا يشير إلى أن قد لا يكون الآباء على دراية بمشاكل التكيف أو بما واجهه أطفالهم بالكفالة .

سيكون هذا شيئًا مهمًا للكفالة أن يتخاطب الأخصائيين الاجتماعيين مع الآباء المحتملين للكفالة على الرغم من أن الدراسة لا تعالج هذا الأمر، يمكن أن تشير النتائج أيضًا إلى أن أطفالهم كانوا يتكيفوا ويتطوروا دون مشاكل كثيرة.

وجد فيجلمان (2000) أن حياة الأسرة أحدثت فرقًا بالنسبة للمكفوليين عبر الأعراق عندما تعيش العائلات بالكفالة في الأحياء المتنوعة عرقياً، كان لدى المكفولين عدم ارتياح أقل من أولئك الذين يعيشون في الأحياء ذات الأغلبية القوقازية على الرغم من أن الدراسة تُركزعلى الكفالة المحلي عبر الأعراق، يُمكن تطبيق الشيء نفسه على المكفولين الدوليين لأنهم أيضًا في المقام الأول متعددو الأعراق.

ووُجد أن عرقية المجتمع والجيران تلعب دورًا مهمًا في تطوير شعور الهوية العرقية إذا كان هناك أطفال آخرين أو موجهون أو بالغون من نفس عرق الطفل المكفول سيشعرون براحة أكبرفي استكشاف هويتهم.

بالإضافة إلى كونهم أكثر راحة في استكشاف هويتهم، لديهم أيضًا أشخاص للتحدث معهم يشاركونهم عرقهم.

في المقابل، عرقي أو إثني قد تؤدي العزلة إلى النظر إلى هوية المرء والتشكيك فيها.

إذا كان الطفل هو الشخص الوحيد من غير البيض في مجتمعه، فقد يعتبرون أنفسهم قوقازيين أو لديهم صعوبة في مواجهة شعورهم.

تلعب المشاركة في الأنشطة الثقافية دورًا كبيرًا في تطوير الهوية العرقية للمكفولين الدوليين على الرغم من ذلك، عندما يكون الأطفال صغارًا هو شيء سينظمه الآباء ، ويساعد في بدء محادثات حول الكفالة والآعراق المختلفة.

سيرى الأطفال في المناسبات الثقافية الأطفال الآخرين والبالغين الذين يبدون مثلهم ويمكنهم التحدث إلى الأشخاص المكفولين ومشاركة قصصهم حول كفالتهم مع أطفال مثلهم.

يساعد الذهاب إلى المناسبات الثقافية في الحفاظ على حوار مفتوح بشأن الكفالة ويمكن للمكفولين أيضًا تعلم الأشياء الأساسية عن البلد الذي ولدوا فيه مثل الطعام والألعاب واللغة والأغاني في المناسبات الثقافية.

تفترض هذه الدراسة أن هناك أنشطة ثقافية بالقرب من المكان الذي تعيش فيه الأسرة في المدن الأصغر وبقدر أقل من التنوع فقد يقل عدد الفرص المتاحة للمناسبات الثقافية إن وجدت.

سهّل الإنترنت اليوم على العائلات التي تعيش في مناطق أكثر عزلة التواصل مع الناس والمعلومات مما كانت عليه في الماضي حيث يستطيع الوالدان الحصول على كتب وأفلام ودردشة فيديو مع أشخاص من ثقافة طفلهم وقد نظرت المزيد من الأبحاث الحالية في أهمية تجاوز حضور المعسكر الثقافي للمساعدة في تنمية إحساس المُتبنين بالهويةة.

يعتقد المعهد أن بينما المعسكر الثقافي هو طريقة جيدة للتبني للتعرف علي ثقافة ولادة الطفل أو الطفلة، إلا أنه لا يكفي لمساعدتهم على تطوير هويتهم. يقترحون أن التواجد حول الأشخاص الذين يشاركونهم عرقهم وإقامة علاقات معهم أكثر أهمية.

العمر الذي يكون فيه االمكفول لديه تجارب إيجابية في تطوير هويته العرقية مهم. الشباب (18-21) الذين شاركوا في الأنشطة الثقافية للبلد الذي ولدوا فيه لديهم إحساس إيجابي بالهوية العرقية أكثر من أولئك الذين لم يشاركوا وهذا هو العمر الذي قد يبحث فيه المكفولين أكثر بعمق في هويتهم ومن أين أتوا ، وهذا وقت شائع للمُكفولين للبحث عن والديهم وفهم المزيد عن عرقهم وأوضحت الأبحاث أن البحث عن الأسرة يرتبط بالهوية العرقية الإيجابية.

مرة أخرى ، لا تتناول الدراسة التحديات التي قد يواجهها المُكفولين الدوليون مع القليل من المعلومات عن جذورهم أو الحواجز مثل المسافة أو اللغة.

قد يكون البحث عن الوالدين البيولوجيين أكثر تعقيدًا عندما يكون المكفولين على الصعيد الدولي إلى جانب حقيقة أن الوالدين البيولوجيين قد يكونون على الجانب الآخر من العالم وحفظ السجلات ليس دقيقًا أو موثوقًا به في البلدان الأخرى مقارنة بالولايات المتحدة.

وجدت دراسة للمكفولين الدوليين من بلاد مختلفة أن المكفولين من البلاد التي يحصلون فيها على سجلات ومعلومات عن المواليد بطريقة أكثر صعوبة (مثل الهند وبنغلاديش ولبنان وكولومبيا)، كان لدى المكفولين المزيد من الانشغال بوالديهم البيولوجيين مقارنة بالمكفولين من البلدان الأخرى حيث كان الحصول على المعلومات أسهل.

هذا البحث يُشير إلى أن عدم الوصول إلى الوالدين البيولوجيين قد يسبب أثرًا سلبيًا عن تنمية الهوية إنه يحرم المكفولين من الشعور الكامل بنفسه.

إذا تمكن المكفولين من الوصول إلى معرفة من أين أتوا وتشير هذه الدراسة إلى أنهم سيكونوا أقل انشغالاً بهذه المعلومات ، وتشير إلى أن الوصول إلى المعرفة قد يحسم فضول المكفولين حول المكان الذي أتوا منه سواء اختاروا مقابلة والديهم أم لا ومع ذلك ، هناك اختلافات فردية بين المكفولين .

وجد تيمان وإندي وفيرهولست (2008) أنه حتى قبل أن يبدأ المكفولين في البحث عن والديهم البيولوجيين، كان لدى المكفولين الذين كانوا أكثر اهتمامًا بالبحث عن آبائهم البيولوجيين أعلى مستويات مشاكل السلوك . تُشير هذه النتيجة إلى أن مستويات المشكلة الأعلى وُجدت حتى قبل أن يبدأ المكفول في البحث عن والديه البيولوجيين وقد يكون هذا ما يدفع المرء إلى البحث عن والديه البيولوجيين ، وعوامل أخرى قد تشجع المكفول للبحث ، مثل : أداء الأسرة أو الأبوة أو الصحة العقلية والجسدية.

على الرغم من وجود العديد من الحجج لتشجيع وتطوير قوة الهوية العرقية كمكفول دولي، وجدت بعض الدراسات أن بعض المكفولين وهم ببساطة غير مهتمين باستكشاف هويتهم العرقية ، و لقد طور هؤلاء المكفولون إحساسهم الخاص بالهوية من خلال هوية أسرهم بالكفالة ولا يشعرون بالحاجة إلى مواصلة النظر في تطورهم وقد يشعرون بالراحة الكاملة مع العرق الذي ترعرعوا فيه والمعلومات التي لديهم عن عرقهم الأصلي كافية.

لا يُشجع البحث الآباء الكافلين على تجاهل عرق وجنس طفلهم بالكفالة حتى عندما يكون الطفل صغيرًا ، ولكن مع نمو الطفل قد لا يكون الاختلاف مهمًا.

حيث تكمن الفجوة في أبحاث تطوير الهوية العرقية للمكفولين الدوليين في البحث النوعي للمكفوليين أنفسهم و هذا غالبًا لأن البحث يتم إجراؤه عدة مرات من قبل الأخصائيين الاجتماعيين وعلماء النفس والآباء بالكفالة وبالتالي يتم تصفيتها من خلال عدسة غير المكفوليين .

تحاول أبحاث أخرى قياس تنمية الهوية بطرق مختلفة من خلال حياة الطفل وأظهرت الأبحاث بعض الاختلافات بين المكفولين وغير المكفولين خلال فترة المراهقة، لكنها ليست بالضرورة أن تستمر في مرحلة البلوغ وتشير الأبحاث إلى أن الوالدان يلعبان دورًا كبيرًا في تكوين الهوية العرقية ، ولكن خلال سن الرشد والبلوغ ويلعب الوالدان أقل دوراً في نمو أطفالهم .

بما أن هذا هو الوقت حيث يستطيع المكفول تطوير عرقه كما يريد، ما الذي يساهم في هذا التطور؟

بدأ البحث للتو في طرح هذا السؤال على المكفولين ومن خلالهم الآن يقوم المزيد من المكفولين بإجراء البحث وبالتالي لا يتم تصفية البيانات من خلال عدسة وتجربة شخص غير مكفول .

الإطار المفاهيمي

الإطار المفاهيمي المُستخدم لإجراء هذا البحث حول تنمية الهوية للمكفولين الدوليين هي نظرية تنموية نفسية واجتماعية على وجه التحديد، سيُجرى النظر في مراحل إريكون الثمانية (1950) للتنمية النفسية والاجتماعية سيُستخدم للمساعدة في فهم تنمية هوية المكفوليين الدوليين لأنه ينظر إلى الصراعات الداخلية التي يواجهها جميع الأفراد أثناء تطورهم ويشير إلى أنه إذا لم تتمكن من حل الصراع الداخلي، فإنه من الصعب أيضًا العمل على بقية مراحل التنمية.

استخدم إريك إريكسون نظرية الديناميكية النفسية في نموذجه النفسي والاجتماعي للتنمية. وسع فهمنا لنظرية الديناميكية النفسية من خلال إنشاء نموذجه النفسي والاجتماعي.

استخدم إيرك إيركسون نظرية الديناميكية النفسية في نموذجه النفسي الاجتماعي للتنمية. حيث وسع فهمنا لنظرية الديناميكية النفسية من خلال إنشاء نموذجه النفسي الاجتماعي حيث وصف ثماني أزمات نفسية اجتماعية يمر بها الأطفال والكبار. وبمجرد إتقان مرحلة ما، يكون لديهم "نقاط قوة أساسية" خلال تلك المرحلة. ولكن عندما لا يتمكنون من إكمال مرحلة ما، فإنها تؤدي إلى "نقاط ضعف الذات الأساسية" (Forte, 2007). إنهم عالقون في تلك المرحلة وسيصارعون المفاهيم حتى يتمكنوا من تطوير نقاط القوة. وبمجرد أن يتقنوا مرحلة ما يطوروا نقاط القوة، ولكن قد تظهر الأزمة أيضًا في المستقبل ويكون عليهم إتقانها مرة أخرى. مرة أخرى. على الرغم من أن إريكسون يحدد العمر الذي يعاني فيه الطفل أو البالغ لأول مرة من مرض المرحلة، ولكن الصراعات قد تتكرر على مدى حياة الشخص.

تركز الدراسة المقترحة على المرحلة الخامسة لإريكسون وهي "الهوية مقابل نشر الهوية". وتتناول الدراسة الموضوع التنموي الذي يتم التركيز عليه في مرحلة المراهقة. وهي مصنفة حسب السؤال، "من أنا؟" ويستخدم المراهقون أقرانهم ومجموعاتهم وقدواتهم للإجابة على هذا السؤال (Forte, 2007). وتتضمن الإجابة في هذا السؤال الهوية الأخلاقية والهوية الجنسية وهوية العمل. وخلال هذه الفترة يبدأ الفرد في إدراك هويته. وعلى الرغم من أنها تنشأ خلال هذا الوقت إلا أن الهوية تتطور على مدي الحياة. وإذا لم يقم الفرد بتطوير نقاط القوة خلال هذه الأزمة فعندئذ قد يطورون هوية سلبية أو يكون لديهم لا مبالاة تجاه الالتزام بالهوية. ووصف إريكسون الأشخاص الذين أتقنوا مرحلة " الهوية مقابل نشر الهوية" بأن ثقتهم في هويتهم كشخص تتسق في الغالب مع مرور الوقت.

إذا لم يتمكن المراهقون أو الشباب من إتقان هذه المرحلة بنجاح وفهم أنفسهم فسوف يواجهون وقتاً عصيباً في المراحل التالية من التطور النفسي والاجتماعي وفقاً لإريكسون. وبعد أن يمر المراهقون والشباب بمرحلة "الهوية مقابل نشر الهوية" سيمرون بمرحلة " الألفة مقابل العزلة". وإذا لم يتمكنوا من تطوير الشعور بهويتهم فسيجدون صعوبة في بناء العلاقات الحميمية والاستمرار فيها.

تعتبر النظرية التنموية مفيدة في فهم هذا البحث لعدة أسباب . أولاً: تركز نظرية النمو على التجارب المبكرة في حياة الطفل (Forte, 2007). ويتم كفالة الأطفال الذين تم كفالتهم دولياً وهم رضع أو أطفال صغار. وقد يواجهون قدراً كبيراً من الصدمة والأسى والضياع خلال هذه الفترة. وعلى الرغم من أنهم قد لا يدركون ذلك أو يتذكرون تجربتهم كبالغين ألا أنها قد تؤثر بشكل كبير في نموهم كأطفال. ومن المهم أن تكون على دراية بالقضايا التي قد تنتج عن الكفالة أثناء مرحلة الرضاعة أو الطفولة والتي قد لاتزال تؤثر على المكفوليين وكيفية تطور حويتهم. (Westhues & Cohen, 1997).

تعتبر النظرية التنموية مفيدة أيضاً في هذا البحث ؛ لأنها تفترض أن تطوير هوية الفرد هو جزء مهم من حياة كل مراهق وشاب. حيث إنها مرحلة يمر بها الجميع ويستخدمون أقرانهم وعائلاتهم وموجهيهم لتطوير هويتهم. ومن المحتمل أن تكون هذه مشكلة بالنسبة للمكفولين الدوليين لأنهم عادة ما يكونون في عائلات من عرق وثقافة وقومية مختلفة. وإذا تم كفالتهم في عائلة قوقازية تعيش فغي حي قوقازي فلن يكون لديهم الكثير من الفرص للتفاعل مع أشخاص من عرقهم أو ثقافتهم. ومن الواضح أن المكفول مختلف عرقياً وقد يؤدي ذلك إلى صراع اثناء تشكيل هويته كمكفول في عائلة متعددة الثقافات (Yip & Fuligni, 2002). وقد يكون تطوير هويتهم العرقية أكثر صعوبة بالنسبة للمكفولين الدوليين لأنهم ليسوا محاطين بأشخاص من نفس العرق الذين يمكنهم العمل كنماذج يحتذى بها (Feigelman, 2000). وربما قد يكون المكفولين قد عانو أيضاً من أزمات نفسية اجتماعية أخرى قبل الهوية والتي قد تكون قد أبطأت من تطورهم أو تجعل تطوير هويتهم أكثر صعوبة.

على الرغم من أن التركيز الأساسي هي مرحلة الهوية مقابل نشر الهوية في نموذج إريكسون إلا أن الأزمة الأولى "الثقة مقابل عدم الريبة" هي أيضاً مرحلة تطوير مهمة بالنسبة إلى المكفولين . وتبدأ المرحلة الأولى لإريكسون عند

الولادة وعادة ما يتم حله في غضون 12 إلى 18 شهر (Forte, 2007). وفي هذه الفترة يبدأ الطفل في الارتباط بمن يقدم له الرعاية والثقة في أن احتياجاته ستلبى (Main, 2000). وهذا يبني الثقة التي يبدأ بها الرضيع في مقدم الرعاية له. وهي تثق في أن مقدمي الرعاية لها سيقومون بحمايتها وتلبية احتياجاتها. وغالباً ما تكون هذه الفترة صعبة في عملية الكفالة بالنسبة للأطفال المكفولين الذين قد ينشأ ارتباطات متعددة بينهم وبين مقدمي الرعاية المختلفين وقد لا ينشأ بينهم أي ارتباطات قوية (Cohen and Farina, 2011). وعلى الرغم من أن نمط التعلق لدى لرضيع ليس دائما إلا أنه لا يزال يتطلب بعض العناية الإضافية لتطوير ارتباط صحي في وقت لاحق من النمو (Main, 2000).

نظراً لأن بؤرة اهتمام البحث هو كيفية تطوير المكفولين الدوليين لهويتهم العرقية فأن استخدام النظرية التنموية لعرض المشكلة ودراستها يمكن أن يكون مفيد للغاية. حيث أنه يساعدنا على فهم أهمية تطوير الهوية في المقام الأول، ويذكرنا بأن التأثيرات أو التجارب المبكرة تلعب دوراً كبيراً في الشخصية التي ستصبح عليها وكيفية تعاملك مع المشكلات ، كما أنها تساعدنا في رؤية إمكانية حل صراعات المكفولين الدوليين في تطوير الهوية.

طُرق

تصميم البحث

تم إجراء هذا البحث من خلال مقابلات شبه منظمة مع مكفولين دوليين بالغين باستخدام منهجية النظرية المتجذرة. نظرية التجذر التي طورها Corbi (1998) وStrauss هي طريقة للبحث النوعي حيث يسعى الباحث إلى تطوير النظريات من خلال تدوين البيانات وتحليلها بشكل استقرائي. والخطوات التي يتم من خلالها ممارسة النظرية المتجذرة هي أخذ العينات المفتوحة والتدوين أولاً ثم التدوين المحوري وأخيراً التدوين الانتقائي.

في عملية جمع البيانات لمنهجية النظرية المتجذرة يحصل الباحث على كل المعلومات التي يستطيع الحصول عليها. وتم جمع المعلومات في مقابلات شبه منظمة مع المشاركين. وتم طرح الأسئلة المحددة مسبقاً (انظر الملحق ب) ولكن لايزال هناك بعض المرونة في الأسئلة المطروحة. وقد أتاح ذلك متابعة المواضيع التي لم يكن من المتوقع أن تصدر من أفكار المشاركين وتجاربهم الخاصة. وتعتبر طريقة النظرية المتجذرة هي الأفضل لهذا البحث لأنها تسمح للإجابات بأن تأتي من تجارب المشاركين. وهذا أمر مهم لأنه قديماً لم تكن الإجابات المتعلقة بتطوير الهوية تأتي من المحتضنين بل من المتخصصين في الاحتضان والآباء بالاحتضان.

عينة

كانت العينة عبارة عن أربعة أشخاص مكفولين دوليين بالغين طلب منهم المشاركة من خلال مرشد رئيسي من خلال لجنة الموارد للمكفولين البالغين. وبعد ذلك تم عقد عينة كرة الثلج من المشاركين المتطوعين. انظر الملحق أ للاطلاع

على نشرة التعيين. وتم تعيين مشاركين آخرين من لوحات الرسائل عبر الإنترنت من شبكة موارد الكفالة في مينسوتا. وكانت أعمار المشاركون تتراوح بين 25 و 33، ثلاث إناث وذكر واحد جميعهم ولدوا في بلدان أجنبية مختلفة قبل سن الثانية.

دراسة تعيين الأشخاص وحمايتهم

تم تعيين المشاركين من خلال من خلال مرشد رئيسي من خلال لجنة الموارد للمكفولين البالغين. وهي خريجة حديثة من جامعت سانت توماس وقد أعطتهم عنوان البريد الإلكتروني للباحث الأساسي للاتصال به إذا كانوا مهتمين بالمشاركة في هذا البحث حول تطوير الهوية العرقة للمحتضنين الدوليين. وتم جمع عينة كرة الثلج من خلال اقتراح المشاركين الأوليين لمكفوليين دوليين آخرين يعرفونهم والذين كانوا على استعداد للمشاركة. وتم تعين مشاركين لآخرين من خلال لوحات الرسائل من شبكة موارد الاحتضان في مينسوتا، وهي منظمة للمكفولين البالغين والتي توفر مصادر ومعلومات صادقة. وقام الباحث بالنشر لمعرفة ما إذا كان هناك أي مكفولين دوليين يرغبون بالمشاركة في هذا المشروع البحثي حول كيفية تطوير المكفولين الدوليين لهويتهم العرقية.

ظلت معلومات المشاركين سرية طوال فترة البحث ولم يتم الكشف عن أسمائهم أو معلوماتهم الشخصية. وتم الاحتفاظ بمقابلاتهم في مجلد مغلق في جهاز الحاسوب الخاص بالباحث دون أسمائهم.

يمكن ضمان الموافقة لأنهم اتصلوا بالباحث إذا كانوا راغبين بأن يكونوا جزءاً من الدراسة. وقام الباحث بشرح المشروع بأكمله وقضية البحث قبل بدء المقابلة حتى يفهم المشاركون الموضوع كاملاً. وكان لدى المشاركين خيار عدم السماح للباحثة باستخدام مقابلاتهم في أي وقت منذ مقابلاتهم حتى تقديم المشروع وكان بإمكانهم الاتصال بها عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني لإعلامها بذلك.

جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية أو دردشة الفيديو عبرSkype وتم عمل العديد من المقابلات مع المشاركين . تم تسجيل المقابلات صوتيًا و نسخها من قبل الباحث. ركزت أسئلة المقابلة على ما أشارت إليه الأبحاث الحالية كعوامل تساهم في تطوير الهوية بين االمكفولين الدوليين (انظرالملحق ب). طرحت الأسئلة على المشاركين ما يتذكرونه عن قصة كفالتم وما فعله آباؤهم لتعليمهم عن التبني وثقافة المنشأ.

تحليل البيانات

تم تحليل المقابلات المنسوخة باستخدام أساليب النظرية المتجذرة ن. تم ترميز المقابلات المكتوبة للمواضيع والموضوعات المشتركة. ثم تم إنشاء النظريات من الموضوعات و بيان الموضوعات المشتركة التي تظهرفي الدراسة.

في المرحلة الأولى من الترميز في طرق النظرية المتجذرة ، كانت البيانات علنية و ذات ترميز. ذهب الباحث من خلال البيانات (في هذه الحالة كان تم نسخها مقابلات مع المشاركين) وتحدد سطرا بسطر ما هو مهم أو ذو اهمية مميزه (كوربن وشتراوس ، 1998). في هذا المستوى ، لم تحاول الباحثة مقارنة أو تفسير النتائج وكانت منفتحة فقط على ما جاء من البيانات. في المرحلة التالية من البحث ، تم استخدام الترميز المحوري على البيانات.

ومن ثم بدأ الباحث في تنظيم الأفكار من خلال البيانات تحت العناوين التي تم جمعها. ثم أصبحت هذه المفاهيم أو الفئات التي تم تطويرها من البيانات. تم "إعادة تجميع البيانات" بعد تفكيكها عن الترميز المفتوح. الخطوة الأخيرة من مرحلة الترميز المحوري هي أنه تم إجراء اتصالات بين الفئات. بمجرد تطوير الفئات في الترميز المحوري ، المرحلة النهائية ، بدأ الترميز الانتقائي. صقل الترميز الانتقائي الفئات التي تم تطويرها في الترميز المحوري. كما تم تحديد الثغرات في الفئات وتم استكشافها بينما تم تطوير المفاهيم والنظريات النهائية لوصف البيانات.

نقاط القوة والمحاذير/القيود

هذا البحث له نقاط قوة وضعف في تصميمه. قوة لهذا التصميم النوعي هو أن البيانات تستند إلى تجارب المشاركين الخاصة. التى سيتم استنتاج النتائج من المعنى الذي يعطيه المشاركون في مقابلاتهم.

قوة أخرى للبحث النوعي هي أنه يسمح للباحث بدراسة محدودة عدد الحالات في العمق. أخيرا ، البحث النوعي مفيد للمساعدة في فهم ظواهر معقدة ، مثل تطوير الهوية.

هناك قيود على البحث النوعي أيضا. أولا ، من الصعب تعميم البحث النوعي على الآخرين لأن العينة صغيرة جدا. نظرا لضيق الوقت في المشروع ، لم يتمكن سوى أربعة مشاركين من إجراء مقابلات. نظرا لأن حجم العينة صغير جدا ، فمن الصعب إجراء تنبؤات حول نتائج البحث. لم تصل الدراسة إلى التشبع وتم جمع معلومات جديدة من كل مشارك. نقطة ضعف أخرى في النوعية هي أن النتائج تتأثر بسهولة أكبر بتحيز الباحث بسبب البيانات التي يتم جمعها وتحليلها من قبل الباحث.

بصفتي باحثة ، لدي تحيزات شخصية تتعلق بالموضوع. أنا متدربة حاليا في وكالة كفالة . جزء من وظيفة الأخصائي الاجتماعي للكفالة هو إعداد الوالدين حول أهمية تثقيف أطفالهم حول المكان الذي أتوا منه وجعلهم يشعرون بالراحة في أسرهم الجديدة. أنا أيضا قوقازية ، ولست متبنية ، ولست عضوا في عائلة بالكفالة . تباينت ردود المشاركين الأربعة في تجارب حياتهم الشخصية ، ولكن كانت هناك بعض الموضوعات المشتركة التي ظهرت منها. تم كفالة جميع المشاركين من دول أجنبية قبل سن الثانية. تم كفالتها في عمر شهرين وأربعة أشهر وستة أشهر و 18 شهرا من تشيلي وكوريا الجنوبية وغواتيمالا والهند على التوالي. واحد فقط من المشاركين كان لديه أشقاء في أسرهم تم كفالتهم دوليا أيضا. كان

لدى اثنين من المشاركين أشقاء كان لدى والديهم بيولوجيًا وكان لدى أحد المشاركين شقيق تم كفالته محليًا. كان لدى اثنين من المشاركين عمليات كفالة مفتوحة ، مما يعني أن هناك معلومات عن عائلاتهم التي ولدوا فيها. اثنان وكان المشاركون قد أغلقوا وأوقفوا عمليات الكفالة . كان أحدهما يعرف فقط أن والدتها كانت عاهرة ، لكن لا توجد معلومات أخرى ، بينما كان الآخر يعرف أقل من ذلك. نشأ جميع المشاركين الأربعة في مدن الغرب الأوسط ، ومعظمهم من القوقاز ، وأحياء الطبقة الوسطى حيث كانوا واحدًاامن عدد قليل من الأشخاص الملونين. كان لديهم جميعًا واحد أو اثنين فقط من المكفولين الآخرين في المدرسة ، لكنه نشأ مع الأصدقاء والعائلة القوقازيين في الغالب.

حالة المكفول كهوية

إنه أمر معقد. كان أحد الموضوعات التي برزت من جميع المشاركين هو أن هويتهم وكيفية تعريفهم لعرقهم أمر معقد. كيف يعرفون أسرهم ومن هو جزء من أسرهم أمر معقد. لم يكن هناك أبدا إجابة واثقة من المشاركين ، ولكن شرح طويل. شارك المشاركون أنه يتغير دائما لأنهم أكثر قدرة على فهم من هم ومن أين أتوا. إنها ليست إجابة بسيطة وسهلة بالنسبة للمكفولين لتحديد عرقه وعائلته.

على الرغم من أن مشاعرهم حول كفالتهم ومن أين أتوا قد تغيرت بمرور الوقت ، إلا أنهم ما زالوا يقولون إن من هم معقد لأنهم تم كفالتهم.

عندما سئلوا عن عرقهم ، أعطى جميع المشاركين إجابات مفادها أنه كان مزيج من البلد الذي ولدوا فيه والثقافة التي نشأوا فيها ، على سبيل المثال ، "الكورية الأمريكية" و "الهندية الشرقية والأمريكية". وأشار ثلاثة مشاركين إلى مدى صعوبة الإجابة على السؤال المتعلق بكيفية وصفهم لانتمائهم العرقي. كانت ردودهم الأولية ، "إنه معقد لأنه مثل هذا العمل قيد التقدم" و "أعتقد أنه يعتمد على من يسأل". وأجاب آخر: "ما زلت أحاول معرفة ذلك".

قدم جميع المشاركين تفسيرات حول كيفية تغير هويتهم بمرور الوقت وكيف أنه مزيج من كل من بلد ولادتهم ، الولايات المتحدة ، ولكن أيضا تضمين وضعهم بالتبني كجزء من هويتهم العرقية. سمعت من المشاركين ، "داخل المجتمع المكفول نقول أحيانا إن لدينا عرقنا الخاص وثقافتنا الخاصة".

وقال آخر: " لقد شكلنا هويتنا الخاصة ، إنها مجموعتنا من المكفولين ". ظهرت فكرة شائعة من خلال المقابلات مفادها أن الحصول على دعم المكفولين الآخرين كان مهما وأن كونك مكفولاً كان جزءا مهما من هويتهم إدارة المهام التنموية المركبة في مرحلة الطفولة والمراهقة الانجذاب.

يتذكر جميع المشاركين أن الكفالة كان محادثة عادية موضوع يكبر ويكثر فيه الحديث . كان آباؤهم منفتحين جدا بشأن الكفالة و تحدثوا عنه كثيرا.

كانت هناك إما كتب عن الكفالة متاحة أو صور للكفالة أو قطع أثرية ثقافية مرئية في المنزل.

كأطفال ، عرف المشاركون أنهم مختلفون ، ولم تكن هناك مشكلة. واحد قال المشارك في الدراسة: "اعتقدت أن [الكفالة] جعلتني مميزاً لأن الجميع اعتقدوا أنني رائع جدا لأنني تم كفالتي". عندما كانت طفلة شعرت بأنها مميزة حقا من قبل أقرانها وعائلتها .فكانوا يحتفلون بثقافة وتقاليد ولادتها وكانت فخورة جدا بها.

أعرب مشارك آخر عن مشاعر مماثلة عندما قال: " أعتقد أنني كنت دائما فخورا ، مثل " أنا مكفول ". على الرغم من أن مشاركا آخر قال عندما كان طفلا له لم تكن الكفالة شيئاً يفكر فيه كثيرا ، "كنت أتساءل عما كانت تفعله والدتي أو والد الولادة ... لكنه لم يكن شيئا قضيت الكثير من الوقت في التفكير فيه ".

حضر المشاركون الأربعة أحداثا ثقافية عديدة من ثقافة ولادتهم . فقد كانوا جميعهم ملزمون كمجموعة مكفولة من ثقافة ولادتهم حيث يجتمعون مرتين في السنة لنزهة أو أ ي أمر آخر. نظم الآباء بالكفالة كل هذا وشارك المشاركون في هذه الأحداث ، لكنهم لاحظوا جميعا أنها لم تكن ذات معنى. قال المشاركون إنه حدث حضروه مرة أو مرتين في السنة ، والمكفولون الآخرين الذين التقوا بهم من خلال هذه الأحداث لم يروها في كثير من الأحيان مهمه بما يكفي لتطوير صداقات ذات مغزى معهم. جميعهم ، كأطفال ، حضروا "مخيما ثقافيا" في الصيف من نوع ما يتعلق ببلدهم الأصلي .

اجتناب ـ اعراض

على الرغم من أنه كان موضوعا عاديا للمحادثة لدى المشاركين العائلات التي نشأت ، فقد ذكروا جميعا أنهم يعرفون أنهم مختلفون لأنهم بدوا مختلفين : " أتذكر أنني عرفت بطريقة ما أن أمي لم تكن أمي ... كنت أعرف أنني لم أفعل ذلك وانتمي إلى عائلتي. في مكان ما عميق ، في أعماقي كنت أعرف تماما أن لدي قصة مختلفة تماما " .

أدلى جميع المشاركين بنوع من التعليق حول حقيقة أن مظهرهم كان مختلفا ، " كنت أعرف أنني مختلف لأنني أبدو مختلفا ".

كافحت إحدى المشاركات عندما كانت طفلة وقت كفالتها . تتذكر: "لقد استاءت [من الكفالة] بشدة. كرهت حقيقة أنني تم كفالتي ؛ لأن ذلك يعني أنني مختلف. كما هو الحال في الصيف ، كنت أشعر بالظلام بشكل لا يصدق وسأسخر مني في المدرسة بسبب لون بشرتي ... أتذكر أنني أخذت قلم رصاص وحاولت محو بشرتي. كما اعتقدت حرفيا أنه يمكنني محو اللون البني بعيدا."

لقد استأت من كوني طفل مكفول ... لقد كرهت الحقيقة و هي أنني كنت طفال مكفول لأن ذلك كان يعني أنني شخص مختلف عن الآخرين بشكل موجع . فمثال في فصل الصيف كنت اكتسب لونا داكنا إضافياً مما كان يجلب لي بعض

المضايقات في المدرسة بسبب التنمر على لون بشرتي... اتذكر يوما ما وددت لو استطعت مسح بشرتي بالممحاة بدال من مسح كراستي بها مني بأنني ربما استطعت محو ذلك اللون البني المالزم لي منذ والدتي . اعتقادًا و أخرى قالت في النهاية كطفلة صغيرة، أنها قد تستغني عن حضور االجتماعات الثقافية و قد تستطيع إدراك مدى اختالفها لأن تلك الحقيقة كانت تخيفها كونها طفلة مختلفة عن من حولها. فحقيقة كونها طفلة مكفولة كانت تثير الزعر في نفسها و توحي لها بفكرة أن شخص ما سيأتي لينتزعها من منزلها و يأخذها بعيدا عن وطنها ليودعها في مكان بعيد غريب قد لا تعرف حتى اللغة التي يتحدث بها أهله. عند سؤالهم عن كيف يشعرون بأنهم كانوا مكفولين الآن بعد أن أصبحوا أشخاصا بالغين، و الافت للنظر أنه كان أغلب المشاركين مشاعر سلبية تجاه الأمر. فمعظمهن لم تحببن فكرة الكفالة أما فكرة اختالفهم عن أقرانهم، الا القليل اليسير منهم، فمثال واحدة من المشاركات التي المشاركين من الذكور فلم يحبوا مطلقًا أحبت التجربة، عبرت عن مشاعرها بأنها كانت تشعر بخصوصية تلك التجربة التي أضافت لها الكثير من وجهة نظرها حيث نشأت بعيدة عن هذا المناخ الكوري لفترة من الزمن، حيث كانت تلك هي البيئة التي كفلتها و احتوتها، و كيف أنها كانت تريد أن تكون أمريكية و نشأت في بيئة أمريكية حديثة كما تمنت و هي صغيرة، و أخرى قالت " أثناء فترة البلوغ و المراهقة لم تكن تريد أن تظهر وسط العامة " و اردفت "فقط أردت أن أكون مراهقة عادية مثل من هم في نفس عمري فلم أكن أريد أن أواجه نفسي بالحقيقة ألنها إذا ظهرت فسيفتح ذلك المجال للناس أكثر للحكم على و ربما سيمكنهم أكثر من مراقبتي في كل موقف ". كان من الصعب أن انشأ باعاقة في السمع، و أيضا أن أكبر كملونة بشعر اسود مجعد . هل تعلم كم هو أمر صعب ؟ فانا قد كبرت بالفعل و انا اختلف عن باقي اقراني و لم أكن أريد أن أضيف علي ذلك الشعور ما قد يجعلني أبدو أكثر .غرابة مما أنا عليه بالفعل و ايضا عبرت مشاركتان من بين أخريات عن مشاعرهن و تحدثتا عن صورة أجسادهن بشكل سلبي بسبب أنهما تبدوان مختلفتان عن ما يبدو علية الشكل الجسدي الظاهري مقارنة بأسرتها الكافلة أو اقرانهن سواء في المدرسة أو المنطقة. و عبرت واحدة بحسرة " لقد أردت أن أكون نحيفة تماما كما تبدو باقي الفتيات حيث كانت معظمهن نحيفات ". فقط لأنني أردت بعقل طفلة أن أبدو كباقي أفراد أسرتي ، و صرحت أخرى بأنها كانت تواجه صعوبات في مواعدة الشباب و قالت" كل الشباب كان يريد مواعدة فتيات طويلات و شقراوات و خاصة في المدرسة فالنحيفات هن المفضالت لدى الشباب "، و أنها كانت تبدوا مختلفة فلقد اثر ذلك سلبيا على مدى ثقتها بنفسها و قدرتها على أن ترى نفسها متساوية مع الجميع احدى المشاركات التي عاشت تلك المشاعر في طفولتها هي الأخرى قالت " لكم وددت أن امحو لون بشرتي الداكن لأتخلص عن أنني من تلك الوصمة التى تجعلني أتميز عن الآخرين و أبدو غريبة عنهم ، فأثناء فترة المراهقة لم أكن اتحدث كثيراً كمكفوله كي اضطر للتفسير طوال الوقت " .لم يتحدث أبويها عن الأمر، و في المقابل لم تتحدث هي أيضاً عما كانت تشعر به و تحسه . في تلك الفترة بدأت في التفكير كثيرا في أبويها الحقيقيين (البيولوجين) و لم تكن تعرف كيف تفاتحهما في الموضوع . و قالت : " كان مرعبا بالنسبة لي أن يبدو الأمر كالأصابة بألم في البطن تشعرني بعدم الراحة كالمغص الشديد لمجرد التفكير بأنني بهذا النمط من التفكير أبدو و كأنني اخون وأبويي الحاليين " . لم تكن تريد أن تزعج وابويها بالكفالة أو تصدر لهما فكرة أنها ليست ممتنة لهما

على كفالتها و أن مجرد التفكير في أهلها الأصليين هي خيانة لمعروفهم بكفالتها و استضافتها في منزلهم و تربيتها كما ظنوا بالشكل اللائق التوجه نحو تقبل الأمر الواقع . بدأ كل المشاركين في هذه الدراسة عمليات بحث منظمة عن عوائلهم الأصلية و نظم كثير منهم رحالت لزيارة قراهم و مدنهم و ايضا مواطنهم الأصلية . أتفق الجميع على مبدأ واحد تقريبا حيث عبر جميعهم أن فترة الطفولة كانت الأكثر بحثاً عن الماضي في مرحلة استكشاف الذات و محاولة التعرف على الهوية. ففي مرحلة الطفولة كان الشغف لمعرفة كيف تمت عملية الكفالة منذ البداية كان هو الشغل الشاغل لديهم و كان نابعاً من داخلهم غير مدوفعا من أو بأية عوامل خارجية كأبويهم بالكفالة أو غيرهم حيث كانت الزيارات لمواطنهم الأصلية أمراً طبيعياً في طور النمو الطبيعي ، و تطور الذات لتكوين الشخصية في تلك المرحلة الحياتية من عمرهم. قالت واحدة من المشاركين أنها ذهبت ذات مرة بصحبة بعض الفتيات اللواتي يعانين من نفس تلك المشاعر كونهن مكفولات، إلى قراهم الأصلية ، و قالت : أظن وقتها كنا نبحث عن إجابة شافية ، و هي من نكون ؟ و من نحن؟ ، و كأننا نبحث عن ذلك الجزء المفقود في الصورة التى نحاول تجميعها لتبدو أكثر . و أخرى صرحت بأنها كانت تواجه تحديات داخلية كبيرة و كأنه داخلي صراع بينها و بين عقلها لمحاولة الوصول وضوحًا إلجابة عن تساؤالت حول هويتها الحقيقية.. " إنه حقاً أمر يفوق قدراتي على التحمل والصبر ، فإيماني ضعيف جداً و يدفعني نحو معرفة من هما والدي الحقيقيين ؟ ، و بناء علية يجب المجال لي حتى أستطيع تفسير ما أنا عليه و كأنه صوتاً أن أعرف من هي أمي البيولوجية". ففي سن صغيرة كانت جميع المشاركات يهتمون بالبحث عن اصولهن لمعرفة ماضي كل .واحدة فيهن كي يساعد هذا الأمر في تحديد هويتهن السفر لمكان الوالدة ، قالت كل واحدة من المشاركات الربعة أن السفر لمسقط رأسها كان مفيدا النماء حس التطور الذاتي داخل كل واحدة منهن ، و عبرت اثنثان منهن عن ضرورة السفر لموطنهن الأصلي و كيف أن هذا الأمر شجعهن على التشبث بمعرفة حقيقة كل واحدة منهن. بدأتا الفتاتان االثنتان في تعلم الكثير عن ثقافتهن و التعرف على عواءلهن الأصليين و بعدها تعددت الزيارات .بشكل منتظم مقابلة الأهل الأصليين وصفت احدى المشاركات عن أول مقابلة لها بأسرتها البيولوجية و كيف كان اللقاء غريب حيث حدثت بعض المضايقات بسبب اختالف اللغة فكان التصال عبر وسيط مترجم و كانت انثى متجمدة المشاعر بعض الشيء و لم تكن متعاطفة أو رقيقة القلب لتحتوي الموقف و لكن رغم صعوبة التواصل النفسي و ضعف التفاعل بسبب المترجمة ، إلا أن الفتاة تصف اللقاء بأنه كان مثمر كبداية للتواصل فالتجربة الولى لها صداها حسب تعبيرها. و على الجانب الآخر نجد نموذج آخر إلحدى عند لقاء والدتها االصلية و صرحت بأن العودة للأصول احيانا قد يكون مفيداً ، المشاركات التي كان لها ردة فعل قوية جدًا من تلك التجربة واصفة إياها: بأنها أيضًا أو حتى يمكن أن يكون أفضل و لكنها ترى أنها استفادت كثيرًا في حياتي شعرت و كأن فراغا كبيرا بداخلي لم أكن أشعر به كان خاويا أجوف و في اللحظة كانت التجربة الفريدة حرفيًا التي لمست فيها والدتي امتلييء على الفور و حدث التوازن الستعادة القدرة علي الحياة و الشعور بها و اكثر و كأنني تعافيت بعد طول مرض و اغتنمت بعد الخسارة أو استجمعت أجزاء نفسي بعد انكساري، كل ذلك حدث بعد أن أضحت أمي حاضرة .في حياتي بعد غياب ما رغم و استكملت أن تلك العالقة و إن لم تكن متكاملة أو مثمرة بشكل كاف في حياة كل

منهمن أنها أحدثت توازنًا .التحديات و صعوبة التواصل بصورة طبيعية البحث عن التواصل و الشعور بجماله بعد زيارة بعض المشاركات لمسقط رأسهن للمرة االولى، اثنتان عبرتا عن المشاعر التي شعرت بها كل واحدة منهن. قالت الأولى انها وجدت كرامتها و استطاعت أن تشعر بذاتها في مكان مولدها الأصلي و قالت "يشعر الإنسان في موطنه الأصلي بالحب و الانتماء فيمكنك القول انك تشعر و كأنك تريد أن تلقي التحية على المكان و من فيه و كأنك تريد ان تقول انا جزءًا من ذلك المكان". احساسا كالذي يشعر به المرء في ذلك الوقت هو إحساس لا يضاهيه اي شيء اخر، و هكذا عبرت احدى المشاركات التي كررت زيارتها لموطنها االصلي مرات عديدة لتشعر بدفء العائلة و الوطن أما المشتركة الثانية فقالت مشاعري لا توصف فقد حدثت نفسي قائلة " مهلا هذا مكاني و هنا جاءت روحي لأول مرة في هذا العالم إذن هنا انا و هؤلاء الناس مني " و كانت هذه هي المرة الأولى التي أشعر فيها بجمالي الداخلي و حب الحياة ، و قلت : " هم قادرون على أن يروا الناس الذين هم منهم و يشعرون تماما كما يشعرون فهم ببساطة ينتمون لبعضهم البعض .بانسجام كبير دون شذوذ ظاهر غير مقبول ". و ذلك هو الانصهار و التجانس و الانسجام أمر مبهج، لكن يسمح بكثير من التعلم. في هذه المرحلة من حياة المشاركين توصل الجميع لحقيقة و فهم معنى السعادة بالعودة للجذور العرقية الأصلية التي ينتمون إليها لأنهم حرموا من ذلك الشعور كونهم مكفولين، كل ذلك كان نتيجة العمل على اتخاذ خطوات حاسمة فى معرفة جذور كل واحدة من المشاركات و اي من المشاركين في ذلك البحث القادم على مبدأ العودة للتعرف على الأهل البيولوجيين و حتى زيارة مواطنهم و رؤية الوالدين أو أحدهما ، لم يكن الأمر سهلاً ، بل كان لدى أغلب المشاركين مشاعر خجوله جدا و متخبطة لكنه حقق هدفة بامتياز. المثير في الأمر أن بعضه كان طبيعيًا .المشاركات كررن الزيارة لمسقط رؤوسهن و استطعن الاحتفاظ بعلاقات أسرية طيبة بآبائهن البيولوجيين .الأسر الكافلة و النظر إليهم كمجرد ملجأ للمأوى بسؤال المشاركات عن أهم العناصر و العوامل التي ساهمت بشكل كبير في تطورهن العرقي، أشرن الأربعة مشاركات أن الفضل في ذلك يعود لدعم الأسرة. و من هنا ندرك العديد من النتائج و الخلاصات المهمة و التي تنبثق من ضرورة الدور الذي تلعبه تلك الأسر الكافلةلة في نشأة الأطفال المكفولين حتى قبل تلقي أي مساعدة معلوماتية أكاديمية قد تساعدهم بشكل علمي في تنشئة أطفال على أسس صحيحة : (ضعف الإعداد للأسر الكافلة) رغم إجماع كل المشاركات على ضرورة الدور الأسري و أهميته في نشأتهن بشكل طبيعي و تحديد هويتهن ، نجد أن القليل جداً - إن وجد - من تلك الأسر قد تلقى دعماً أكاديمياً يتسق مع الدور الأسري الكبير الذي يقدمونه لهؤلاء الأبناء .حيث نجد أن كل ما لديهم من خبرات ربما جاء من خبراتهم السابقة بأحد الأسر المعيلة من الأصدقاء أو الأهل أو من شخص من محيط الأسرة ، و ليس عن ممارسة علمية عبر تلقي دراسة أو علماً أكاديمياً أو تدريباً معرفياً يساعد في تنشئة الأطفال المكفولين بصورة طبيعية و سلمية ، و خاصة هؤلاء الأطفال الذين ينتمون بيولوجياً لمناطق أو بلدان مختلفة عن تلك التي ينتمي إليها الأسرة الكافلة ؛ مما قد يؤدي ذلك إلى عدم تلافي بعض الصعوبات الحياتية التي تنجم عن تلك الاختلافات فيما بعد. بالرغم من تغير الكثير من تلك المفاهيم مع الوقت، إلا أنه مازال هناك حاجة ملحة لتغير ذلك عبر مقترحات وافكار تقدم لتلك الأسر الكافلة لتوفير الدعم الفني و الشروحات المصورة من قبل المشتغلين في مجال الخدمة

الاجتماعية لتسهيل عملية الرعاية الاجتماعية و تقديم الخدمات التربوية قبل و بعد عملية الكفالة لدعم و خدمة تلك الأسر الكافلة توفير" مساحة أمنة" للأستكشاف: قالت إحدى المشاركات أن دعم أسرتها ساعدها كثيراً في التعبير عن نفسها بطريقة سلسلة و تقبلها لفكرة االكفالة حسب تعبيرها ، و قالت " في الوقت الذي أشعر فيه بإرتياح شديد في التعبير عن نفسي و كم انا راضية عن حياتي هو أمر يأتي بالتزامن مع شعوري بالأمان في المكان الذي اعيش فيه حيث يوفر لي هذا المكان الفرصة و المساحة لكي اشارك تجربتي و اعبر عنها للآخرين بعد التحقق من صحتها و حقيقتها بجوارها كما وصفت إعجابها الشديد بالواقع الذي عاشته حيث شاركها أبويها بالتبني كل التجربة بكل عطاء فلقد كانوا دائمًا و هي تحاول اكتشاف الحقائق و استكشاف العالم من حولها ، كما اتاحوا لها الفرصة و الوقت للحديث و الاستفسار. هي أبدت امتنانها لأسرتها الكافلة التي تقبلتها كما هي باصولها اللاتينية التي تعود لمنطقة مختلفة عن تلك التي نشأت أيضًا فيها. أما في حالة مغايرة لتلك قالت متشاركة اخرى " أن مشاركة كل من أبويها الحقيقيين و أسرتها ساعدها كثيرا في تحديد هويتها و تشكيلها بشكل جيد" و أكملت" أنهم ساعدوني التخطى الصعاب شجعونني على أن أفعل كل ما اريد و أن بهم . "ابقى بقربهم واثقة من نفسي بصورة كبيرة و أكثر ارتباطًا تجارب الحياة الفردية ذكرت بعض المشاركات أن هناك بعض التجارب الفردية الأخرى التي أثرت عليهن بشكل كبير و مثير للا هتمام و كان لها أثر في تكوين شخصية كل منهن على هذا الأمر يتعلق بالنشأة الطبيعة حتى للشخص العادي الذي لم ينشأ في أسرة .حاضنة أو له ظروف مشابهة لتلك التي نشأن فيها أي بيئة التبني أو الوضع الخاص بالطفل المتبنى :اختالف النوع) الهوية الجنسية)بالرغم من وجود عينة صغيرة تضم أربعة مشاركات إناث فقط، إال أن المشارك) الذكر(الوحيد في مجموعة البحث كانت له عن المشاركات سواء في الرأي أو الشعور العام تجاه التجربة بالكلية.فلقد قال المشارك ردود فعل متباينة و مختلفة تمامًا في أصوله أو طبيعة هويته. فهو كطفل كان مدرك تماما الذكر الوحيد أنه في مرحلة الطفولة و المراهقة لم يكن يفكر كثيرًا أنه طفل متبنى، فقط كان يفكر لما آل وضعة إلى تلك الحالة االجتماعية و كان التسأل بين الحين واآلخر هو ماذا كان يفعال أبوية األلصليين؟ و لما سؤل عن شعوره نحو التبني كطفل ينشأ بين أسرة حاضنة، أجاب لم يكن هذا األمر يشغلني كثيرا و .لم افكر به طويًال عن ما هي العوامل التي تساهم في تطوير هوية الطفل المتبنى دوليا؟ ناتيال ستيكرز جامعة سان كاثرين عندما سُئل عن مشاعره بشأن احتضانه كطفل، أجاب قائلاً: "بأنه ليس شيئًا اعتدت على قضاء وقت في التفكير بشأنه كثيرًا". ولكن قال أيضًا بأن ذلك الشعور قد زاد قليلاً في فترة المراهقة مما جعله يفكر قليلا في الأمر ويتساءل بعض الشيء حول ما كان يفعله والداه البيولوجيان، ولكن لا شيء أكثر من ذلك. كما قال إنه يعتبر نفسه في المقام الأول شخصًا من أصل قوقازي.

الانفصال والديناميات الأسرة:

ذكر اثنان من أربعة مشاركين أن حالات طلاق والديهم قد أثرت على تطور هويتهم . وقالت إحدى المشاركات إن والديها بالاحتضان قد احتضنوها ومن ثم انفصلا بعدها بعدة سنوات. ولم يحتضن والداها أي أطفال آخرين معًا. و بعد

انفصالهما، كان لدى والديها طفلين بيولوجين خلال فترة زمنية قليلة. وهذا لم يتركها فقط الوحيدة الطفلة المحتضنة في أسرتها الأصلية الأولية ولكنه أيضًا الطفلة الوحيدة المحتضنة بين جميع أشقائها. بدت كأنها تكافح مع احتضانها أكثر من الأربعة المشاركين. منذ صغرها، أرادت أن تمحي عيوب بشرتها حتى تبدوا بنفس لون أشقائها.

وأشارت المشاركة الأخرى التي قام والداها بالانفصال أن الانفصال أثر على تطورها، ولكن كان لديها أيضًا تسعة أشقاء تم احتضانهم من قبل والديها الذين أثروا على تطور هويتها. وتم احتضان بعض أشقائها من نفس البلد. وكانت محاطة بأفراد عائلتها من بلد ميلاده الأصلي وبلدان أخرى، ولكنها قالت أنه لم يكن من السهل التحدث إلي العديد من أشقائها حول الاحتضان. كما قالت:" أن إخوتي وأخواتي ضد الاحتضان. كما أنهم لا يفضلون التحدث بشأنه. ولكنهم سيتحدثون عن بعض الأمور حول بلادهم، أحب ذلك بالفعل، ولكنهم ليس لديهم روابط مثلما كانت لدي، وكان ذلك صعبًا علي، لأنك تريد اللجوء اللجوء إلى أشخاص الذين تثق بهم،والذين يفهمونك، ولكن غير متواجدين بعد." لم يكن أشقاؤها مستعدين للحديث بشأن الاحتضان وبلدهم المنشأ، لكنها تابعت ذلك بقبول أن جميع المحتضنين يجب أن يسلكوا وتيرتهم الخاصة لفهم هويتهم.

الصحة العقلية :

شاركت إحدى المشاركين قصة كفاحها وصراعها مع الصحة العقلية ومدى تعلقها ومساهمتها في تطور هويتها. وشاركت وقالت،" عندما كنت طالبة في السنة الأولى من دراستي الجامعية، أقدمت على الانتحار. كنت أعاني من هذا الأمر برمته، ولم يساعدني مدرب رياضة الركض عبر البلاد في ذلك، ولكنه أخبرني" عليك فقط أن تتكيفي أكثر". وقالت إن ذلك ليس نتيجة لكونها محتضنه، ولكن نتيجة لوجود قيم مختلفة مقارنة بزملائها في الفريق. هذا لا يعني أن كونك محتضن يسبب مشاكل الصحة العقلية، ولكنها أشارت أن ذلك ساهم في تطوير هويتها.

أنظرإلى النموذج ١ لوصف مرئي للنتائج.

نموذج ١: الجدول الزمني لتطور الهوية العرقية للمحتضنين

في الحاضر	في سن المراهقة	الطفولة الصغيرة
هم راضون، ولكنهم يرغبون بمواصلة تعلم المزيد	لا يرغبون أن يكونوا مختلفين	كانوا يعرفون بأنهم مختلفين بسبب لون بشرتهم

في سن الشباب	في سن المدرسة
يريدون في معرفة المزيد	كانوا فخورين
وزيارة بلدهم الأصلي	بكونهم محتضنين ومختلفين

المناقشة

على الرغم من أن النماذج في هذا البحث ضئيلة، إلا أن هناك بعض التجارب المماثلة بين المكفولين وتطوير هويتهم. في المقام الأول ، لدي جميع المشاركين في هذه الدراسة تجارب متشابه في كيف هم نشئوا في الغرب الأوسط في العائلات القوقازية ، ولا سيما في الأحياء والمدارس يصودعا ذوي البشرة البيضاء. كان جميع الآباء يشجعون أطفالهم في انخرط ومشاركة في الأنشطة الثقافية المتعقلة ببلدهم المنشأ عندما كانوا أطفالاً، كما كانوا داعمين لأطفالهم خلال مرحلة المراهقة والشباب. ولاحظ جميع المشاركين أن تم منحهم الحرية الكافية لاستكشاف ثقافتهم وهويتهم حسب وتيرتهم الخاصة بهم وكما يرغبون .

ومن الناحية التنموية ، أشار فورت في عام 2007 أنه كان لدى المشاركين تغيرات مماثلة في مشاعرهم المتزايدة تجاه الكفالة أثناء نموهم، حيث كانوا فخورين بكونهم مكفولين كأطفال . وشاركوا جميعًا في الأحداث الثقافية المتعلقة ببلدهم الأصلي، والتقوا مع المكفولين الآخرين من نفس بلدهم ، مع انتقالهم إلى سن المراهقة ، تغيرت الأمور. حيث لم يعد المشاركون يرغبون في الظهور أو أن يكونوا مختلفين ، لأنهم أرادوا أن يكونوا مثل الجميع من حولهم. وهذا يتفق مع علم النفس التطوري ، حيث يشعر معظم المراهقين بمثل هذه الطريقة ، سواء كانوا مكفولين أم لا. وكان هذا أمرًا صعبًا للقيام به نظرًا لأنهم كانوا عادةً أحد الأشخاص القلائل ذوي البشرة البيضاء في مدارسهم ومجتمعاتهم. وهذا يدعم ذلك البحث الحالي الذي يشير أنه من المهم أن ينمو الأطفال مع الأشخاص الذين يشبهونهم في المظهر. أوصت فيجلمان عام 2000 بأنه يمكن للأطفال المكفولين دولياً أن يطوروا إحساسًا أفضل بالهوية العرقية إذا كانوا محاطين بأشخاص يشبهونهم. نشئوا كل المشاركين في هذه الدراسة في مجتمعات وأحياء حيث لم يكونوا محاطين بأشخاص يشبهونهم . حاول آباؤهم تعريضهم للمكفولين الآخرين ، لكن شبكتهم الاجتماعية الأساسية كانت قوقازية.

ذكر كل المشاركين أن مرحلة الشباب هي المرحلة التي بدءوا بالفعل في البحث عن هويتهم ، والاتصال بثقافتهم المنشأ، ولكن قالوا إنها رحلة مستمرة مدى الحياة ومتطورة لا تنتهي . هذا يتوافق مع مراحل التطور النفسي لإريكسون، لأن في مرحلة الشباب يكون بحث الأشخاص وحل للنزاع الداخلي بين الهوية والارتباك الدور ، وعادة ما يتم العمل عليه أثناء فترة المراهقة ، ولكن في خبرات المشاركين ، لم يحدث ذلك حتى في وقت لاحق في مرحلة المراهقة وفي بداية مرحلة البلوغ التي بدءوا في اعتناق وفهم هويتهم العرقية بالإضافة إلى هويتهم كونهم مكفولين . واقترح كل من سونج ولي عام 2009 أن البحث في جذور ولادة الفرد يساعد في تقوية الشعور الإيجابي للفرد بالهوية العرقية. يتفق هذا البحث مع هذه النتيجة السابقة ؛ لأن جميع المشاركين سافروا إلى بلدهم الأصلي ، وقالوا إنه كان جزءًا مهمًا من تطوير إحساسهم بالهوية العرقية.

في الختام ، قد زار جميع المشاركين بلد ميلادهم واكتشفوا ان ذلك جزء مهم في تطورهم. وعلي الرغم من وجود ردود فعل وتجارب مختلفة لدى المشاركين تجاه زيارة بلدانهم الأصلية ، إلا أنهم جميعًا ذكروا أنه حدث هام للغاية لفهم من أين أتوا وأين كانت نشأتهم . قد لا يكون قد ملأ الثغرات الناقصة التي كانوا يتطلعون إلى ملئها ، أو قد فُوجئوا بكيفية ملأ الثغرات التي لم يكن يعرفون أنها لديهم . وبأي حال ، فإن تجربة السفر وتعرف على الكثير بشأن من أين أتوا وأين نشأتهم ساهمت في فهمهم الحالي لنفسهم ، ومن أين هم أتوا . تدعم هذه النتيجة الأبحاث الحالية التي تشيرإلى أن زيارة بلد المنشأ قد تمنح المكفولين شعورًا بالقبول والانتماء (بيرجكويست2003).

كما كشفت أيضا دراسة بيرجكويست لعام ٢٠٠٣ لتجارب المكفولين العائدين إلى كوريا ، بأن هناك اتصالًا وارتباطًا بين المكفولين الذين سافروا معًا. وهذا يتفق مع نتائج هذه الدراسة لأن جميع المشاركين شموا على المكفولين كجزء من هويتهم وحتى عرقهم. وصفت هيوبنتى لعام 2004 المككفول باسم "الفضاء الثالث". ويعرف المكفولين جزئياً بالهوية الأمريكية ، وجزئيًا بالهوية الكورية، ولكنهم يجدون أنفسهم أيضًا في "الفضاء الثالث" كمكفولين كوريين. ويشير هذا" الفضاء الثالث" إلى وصف هويتهم بشكل أدق ويتفق أيضًا مع ردود فعل المشاركين في هذه الدراسة. حتى قال أحد المشاركين ذات مرة إنها وأصدقائها المكفولين الكوريين لديهم عرقية مستقلة الخاصة للمكفولين بالنظر إلى جميع أوجه التشابه هذه في مواقف المشاركين ، فإن قصصهم ورحلاتهم لفهم هويتهم العرقية مختلفة تمامًا. عند الاستماع إلي قصص المكفولين ، وأنه يبدوا وجود عوامل حياتية أو شخصية أخرى التي قد ساهمت في تطور هويتهم أكثر من كونهم مجرد مكفولين . على سبيل المثال، عانت إحدى المشاركات من صعوبات في التعامل مع الاكتئاب وحتى في وقت من الأوقات حاولت الانتحار. حيث اعتقدت أن هذا كان عاملاً مهمًا في محاولة فهم هويتها أكثر من عرقها أو كفالتها. عانت مشاركة أخرى من إعاقة سمعية وكان هذا جزءًا آخر من هويتها التي تعاني منها في نموها. خاض اثنتان من المشاركين تجربة انفصال والديهما، مما أثر عليهم كثيراً كأطفال في طفولتهما. قالت إحدى المشاركات إنها لا تحب أن تبرز كجزء من شخصيتها. كما أنها ربطت مشاعرها السلبية تجاه كونها مكفولة كجزء من سمات شخصيتها بعدم التميز. على الرغم من صعوبة تحديد ما الذي ساهم حقًا في تطور هويتها العرقية ذات مرة ، إلا أنه يبدو أن هناك الكثير من العوامل

الحياتية والفردية. ولقد تأثرت رحلة كل مشارك بالاختلافات الفردية التي تعتبر عملاً مستمرًا في التطوير.

الآثار المترتبة على إجراء المزيد من البحوث المستقبلية

تترك هذه الدراسة الكثير من الخيارات لإجراء بحوث إضافية بشكل أعمق في مجال تطورهوية المكفول في المقام الأول ، نظرًا لأن العينة في هذه الدراسة صغيرة جدًا ، لذا لا يمكن تعميم النتائج. وبالتالي ، فإن إجراء بحوث إضافية بشكل أوسع ، مع منح الكثيرمن الوقت لإجراء من المقابلات أكثر تفصيلاً وعمقًا ، سيرفر للباحث مزيدًا من المعلومات والنتائج المحتملة التي يمكن أن تطبيقها بشكل أكثر عمومية. ثانيا بما أن المشاركين نشئوا جميعًا في حالات مماثلة ، فقد يكون من المفيد أن ننظر إلى ما إذا كانت هناك اختلافات في تطور الهوية في المناطق الحضرية، حيث يوجد المزيد من التنوع في المدارس والأحياء أو غيرها من الأماكن في البلاد. ثالثا، يبدو وجود بعض الاختلافات في التجربة بين المشارك الذكر في هذه الدراسة مشاركات الثلاث الإناث. نظرًا لعدم وجود فقط سوى مشارك ذكر واحد، لا يمكن استنتاج أن هناك فروقا بين الجنسين، ولكن تمكننا إجراء المزيد من الأبحاث النظر فيما إذا كانت هناك فروق جنسانية ملحوظة في تطور الهوية لدى المحتضنين الدوليين .

قد تراجع توصية أخرى لإجراء البحوث المستقبلية تجارب المكفولين وكيف هي مختلفة بناءًا على بلد المنشأ. تناولت هذه الدراسة مقارنة تجارب المكفولين من بلدان مختلفة ، ولكن قد تختلف تجاربهم بسبب التسلسل العرقي أو الهيكل في المجتمع الأمريكي. يتم التعامل مع الجنسيات المختلفة بشكل مختلف في الولايات المتحدة، وبالتالي قد يكون لدى المكفولين من جنسيات مختلفة تجارب مختلفة جدًا عن بعضهم البعض. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأن التعليم والخدمات المرتبطة بالكفالة قد تم تعزيزها بين العاملين الاجتماعيين المهتمين بمجال الكفالة والآباء المكفولين ، قد تنظر الأبحاث المستقبلية في كيفية تأثير هذا التعليم الإضافي للآباء الكافلين على تطور هوية المكفولين .

الخاتمة

على الرغم من أن وجهات نظر المكفولين حول كفالتهم وكيفية تطوير هويتهم العرقية وهويتهم كونهم مكفولين مماثلة في كثير من الأوقات ، يوجد الكثير من العوامل التي ساهمت في تطور هويتهم. لقد عانوا جميعًا من مشاعر مماثلة حول كونهم أو أنهم يبدو مختلفين في الشكل عن من حولهم ، و كيف أن ذلك يجعل الأمرصعبًا للفهم ، ولكن هناك أيضًا عوامل طرحها كل مشارك أثرت أيضًا على تطورهم. كما أنه يبدو مماثلة إلى كل شخص، سواء تم كفالتهم أم لا، أن هويتهم تأثرت من خلال كل التجارب التي مروا بها طوال فترة حياتهم.

المراجع

Bergquist, K. L. (2003). Exploring the impact of birth country travel on Korean adoptees. Journal of Family Social work, 7 (4), 45-61

Brodzinsky, D., Singer, L., & Braff, A. (1984) Children understands of adoption. Child Development, 55, 869-878.

Cole, J. (1992) 'Perceptions of Ethnic Identity Among Korean-born Adoptees and their Caucasian-American parents', unpublished dissertation, Columbia University

Cohen, N., and Farnia, F. (2011) Social-emotional adjustment and attachment in Children adopted from china: Processes and predictors of change. International Journal of Behavioural Development, 35(1), 67-77.

Erikson, E. (1950). Childhood and Society New York: Norton. Evan B Donaldson Adoption Institute. (2007). Retrieved September 16, 2011. http://www.adoptioninstitute.org.

Evan B Donaldson Adoption Institute. (2009). Beyond Culture Camp: Promoting Healthy Identity Formation in Adoption, Accessed April 12, 2012. http://www.adoptioninstitute.org/publications/2009_11_BeyondCultureCamp.pdf

36

Feigelman, W. (2000) Adjustments of transracially and in racially adopted young adults. Child and Adolescent Social Work Journal, 17, 165-183.

Freundlich, M. & Lieberthal, J. K. (2000) The gathering of the first generation of adult Korean adoptees: Adoptees' perceptions of international adoption. The Evan B Donaldson Adoption Institute. Accessed April 28, 2012 from http://www.adoptioninstitute.org/proed/korfindings.html.

Fields, Jason (2001). Living Arrangements of Children, Current Population Reports, P70-74, U.S. Census Bureau http://www.census.gov/main/www/cen2000.html

Forte, J. (2007). Human Behavior and the Social Environment: Models, metaphors, and Maps for applying theoretical perspectives to practice Belmont, CA: Brooks/Cole, Cengage Learning

Friedlander, M. L. (2003). Adoption: Misunderstood, mythologized, marginalized. The Counseling Psychologist, 31, 745-752

Gonzalez, E. (1990) 'Effects of Age at Placement and Length of Placement on Foreign And Domestic Adopted Children', unpublished doctoral dissertation, University of Akron.

Harper-Dorton, K. & Lantz, J. (2007) Cross Cultural Practice: Social Work With Diverse Populations, (2nd Ed.) Chicago: Lyceum Books, Inc.

Hübinette, T. (2004) Adopted Koreans and the development of identity in the 'third space." Adoption & Fostering, 28 (1), 16-24.

Huh, N., and Reid, W. (2000). Intercountry, transracial adoption and ethnic identity: A Korean example. International Social Work, 43(1), 75-87.

Intercountry Adoption Bureau of Consular Affairs, U.S. Department of State (2002) Adoption Institute. Retrieved September 17, 2011 http://www.adoptioninstitute.org/FactOverview.html.

Juffer, F. and Tieman, W. (2000) Being adopted: Internationally adopted children's interests and feelings International Social Work, 52 (5), 635-647

Kreider, R. M. (2003). Adopted children and stepchildren: 2000 Census 2000 special reports Washington, DC: U.S. Department of Commerce. Retrieved September 19, 2011, http://www.census.gov/prod/2003pubs/censr-6.pdf

Kroff, L., Grotevant, H., Koh, B., and Samek, D. (2010) Adoptive Mothers: Identity Agents on the Pathway to Adoptive Identity Formation, Identity: An International Journal of Theory and Research, 10, 122–137.

Lee, D. C., & Quintana, S. M. (2005). Benefits of cultural exposure and development of Korean perspective-taking ability for transracially adopted Korean children. Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology, 11, 130-143.

Lee, R. M., & Yoo, H. C. (2004) Structure and measurement of ethnic identity for Asian American college students Journal of Counseling Psychology, 51, 263–269.

Lydens, A. (1988) 'A Longitudinal Study of Cross-cultural Adoption: Identity Development Among Asian Adoptees at Adolescence and Early Adulthood', unpublished doctoral dissertation, Northwestern University, IL

Main, M. (2000) The Organized Categories of Infant, Child, and Adult Attachment: Flexible vs. Inflexible Attention under Attachment Psychoanalytic Association. Journal of American Psychoanalytic Association, 48(4), 1055-1096.

Mohanty, J., Keokse, G., & Sales, E. (2007) Family cultural socialization, ethnic identity, and self-esteem: Web-based survey of international adult adoptees. Journal of Ethnic & Cultural Diversity in Social Work, 15, 153-172.

Mohanty, J & Newhill, C. (2008) A Theoretical Framework for Understanding Ethnic Socializations Among International Adoptees Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services, 89(4) 543-550

Passmore, N., Fogarty, G., Bourke, C., & Baker-Evans, S. (2005). Parental bonding and identity style as correlates of self-esteem among adult adoptees and nonadoptees Family Relations, 54, 523-534.

Rojewski, J. W., & Rojewski, J. L. (2001) Intercountry adoption from China: Examining cultural heritage and other postadoption issues Westport, Connecticut: Bergin & Garvey.

Sharma, A., McGue, M., & Benson, P. (1996) The emotional and behavioral adjustment of United States adopted adolescents: Part I. An overview, Children and Youth Services Review, 18, 83-100.

Smolin, D. M. (2007) Intercountry Adoption & Poverty: A Human Rights Analysis Accessed April 12, 2012. http://works.bepress.com/cgi/viewcontent.cgi?article=1004&context=david_smin

Song, S., and Lee, R. (2009). Past and present cultural experiences of adopted Korean American adults. Adoption Quarterly, 12, 19-36.

Strauss, A. and Corbin, J. (1998) Basics of Qualitative Research Techniques and

Procedures for Developing Grounded Theory. (2nd ed) Sage Publications: London.

Tieman, W., Ende, J, and Verhulst, F. (2008). Youth Adult International Adoptees' Search for Birth Parents. Journal of Family Psychology, 22(5), 678-687.

Tigervall, C. and Hübinette, T. (2010). Adoption with complications: Conversations with adoptees and adoptive parents on everyday racism and ethnic identity. International Social Work, 54 (4), 489-509.

US Department of Health and Human Services. (2002). Adoption Experiences of Women and Men and the Demand for Children to Adopt by Women 18-44 Years of Age in the United States. National Center Health Statistics. Accessed September 15, 2011. http://www.cdc.gov/nchs/data/series/sr_23/sr23_027.pdf.

US Department of Health & Human Services: Child Welfare Information Gateway. (n.d.). Transracial and Transcultural Adoption. Accessed on May 2, 2012. http://www.childwelfare.gov/pubs/f_trans.cfm

US Department of State. (2012). Intercountry Adoption Statistics. Accessed April 28, 2012. http://adoption.state.gov/about_us/statistics.php.

Walsh, F. (2006). Strengthening Family Resilience, Second Edition. New York, NY: Guilford Press, 3-45.

Westhues, A., and Cohen, J., (1997). A comparison of the adjustment of adolescent and youth adult inter-country adoptees and their siblings. International Journal of Behavioral Development, 20(1), 47-65.

Yip, T., & Fuligni, A. J. (2002). Daily variation in ethnic identity, ethnic behaviors, and psychological well-being among American adolescents of Chinese descent. Child Development, 73, 1557-1572.

ملحق (أ): منشور اعلامي للتعيين

هل أنت مكفول دولي على استعداد للمشاركة في البحث حول تطور الهوية؟

أنا طالب ماجستير في العمل الاجتماعي في جامعة سانت تومس ، ابحث عن مشاركين لبحث حول تطور هوية المكفولين لدوليين. سوف تتألف من مقابلة شخصية يتم تسجيلها صوتيًا حول العوامل التي ساهمت في تطوير هويتك. إذا كنت مهتمًا، يرجى الاتصال بي، ناتالي سينكلر، على

sink5508@stthomas.edu or 612-720-5983

ملحق(ب): أسئلة المقابلة

أخبرني عن كفالتك؟ أين ولدت؟ متى تم كفالتك؟ (كمْ كان عمرك) أين نشأت؟ ما هي هوية عائلتك؟

ما هو تركيب سكان حيك العرقي ؟ أو مجتمعك الذي تعيش فيه؟

كيف تصف هويتك العرقية؟

متى عرفت لأول مرة عن عملية كفالتك ؟ هل تتذكر كيف أخبرك أبويك ؟

كيف كنت تشعر بشأن عملية الكفالة كطفل؟

هل شاركت في أي من الأنشطة العرقية أو الثقافية عندما كنت طفلاً؟

هل قام والداك بتأسيس أي شيء من بلد نشأتك في حياتك ؟

كيف تغيرت أفكارك حول عملية الكفالة عندما انتقلت إلي مرحلة المراهقة؟

كيف ساهم والداك في تطوير هويتك العرقية كمراهق؟

هل بحثت عن والديك البيولوجيون؟ولماذا أم لماذا لا؟

كيف تطورت هويتك العرقية كشاب راشد؟

هل تغيرت أفكارك حول الكفالة مع مرور الوقت؟

ما هو شعورك حيال الارتباط بثقافتك الأصلية ؟

ما هو أهم عامل في تطوير شعورك بالهوية باعتبارك مكفولاً من ..... ؟.

ما هي نوع الخدمات التي تلقاها والداك في ما قبل الكفالة وبعده؟ كيف وجه نظرهم تجاه ورش العمل/الموارد تلك ؟

ملحق (ج)

نموذج الموافقة

جامعة سانت توماس

مشروع دراسةGRSW682

تطويرالهوية بين المكفولين الدوليين

أجري دراسة حول تطوير الهوية العرقية بين المكفولين لدولين. أدعوك للمشاركة في هذا البحث. سيتم اختيارك كمشارك محتمل لأنك مكفول دولي. يرجى قراءة هذا النموذج وطرح الأسئلة التي تراودك قبل الموافقة على المشاركة في هذه الدراسة. تجري هذه الدراسة من قبل: ناتالي سينكلر، طالبة دراسات عليا في كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة سانت كاترين/ جامعة سانت توماس تحت إشراف الدكتورة فيليسيا ساي .

معلومات أساسية:

الغرض من هذه الدراسة هو فهم العوامل التي تؤثر على تطوير الهوية في أوساط المكفولين الدوليين.

الإجراءات:

إذا وافقت على المشاركة في هذه الدراسة، سأطلب منك القيام بالأمور التالية: ستشارك في مقابلة تستغرق من 45 إلى 60 دقيقة ستتم تسجيلها صوتيًا. سأقدم أيضًا نتائج الدراسة للجمهور في 14 مايو 2012 في جامعة سانت توماس.

مخاطر وفوائد المشاركة في الدراسة:

تشمل الدراسة على مخاطر لأنها ستتضمن موضوعات حساسة حول تجاربك كمكفول دولي.

الدراسة ليس لها فوائد مباشرة لك باستثناء أنك تساعد في دعم المزيد من البحوث حول المكفولين الدوليين.

السرية:

سيتم الحفاظ على سرية سجلات هذه الدراسة. سأحتفظ أيضًا بالنسخة الإلكترونية من النص في ملف محمي بكلمة سر على جهاز الكمبيوتر الخاص بي. سوف أحذف أي معلومات تعريفية عن هويتك من النص. سيتم تدمير الشريط الصوتي والنسخة بحلول 1 يونيو2012

الطبيعة التطوعية للدراسة:

مشاركتك في هذه الدراسة تطوعية تمامًا. يمكنك تجاوز أي أسئلة لا ترغب في الإجابة عليها ويمكنهم أيضًا إنهاء المقابلة في أي وقت. قرارك بالمشاركة أو عدم المشاركة لن يؤثر على علاقاتك الحالية أو المستقبلية مع جامعة سانت كاترين، جامعة سانت توماس: أو كلية العمل الاجتماعي. إذا قررت المشاركة، يمكنك الانسحاب في أي وقت دون عقوبة. إذا قررت الانسحاب، سيتم تدمير البيانات التي تم جمعها عنك

جهات الاتصال والأسئلة:

اسمي ناتالي سينكلر. يمكنك طرح أي أسئلة لديك الآن. إذا كان لديك الأسئلة في وقت لاحق، يمكنك التواصل معي على رقم 612-720-5983 يمكنك أيضًا التواصل مع أستاذتي الدكتورة فيليسيا ساي على رقم 651-962-5813. يمكنك أيضًا التواصل مع جامعة سانت توماس (مجلس توماس للمراجعة المؤسسية) على رقم 651-962-5341 لطرح أي أسئلة أو استفسارات.

سيتم تزويدك بنسخة من هذا النموذج للاحتفاظ به لسجلات

بيان الموافقة:

لقد قرأت المعلومات أعلاه. كما لقد تمت الإجابة على جميع استفساراتي بالشكل الذي يرضيني. أوافق على المشاركة في الدراسة وأن تكون مسجلة بالصوت.

توقيع المشاركة في هذه الدراسة التاريخ

كتابة اسم المشارك في هذه الدراسة

توقيع الباحث التاريخ